Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن شعاب مكة ، ومنازلها ، وطرقاتها تجمع الناس ، والتفوا حول ابى جهل ..

وكانوا خليطا ، منهم مسلمون ، وأكثرهم وثنيون يتطلعون فى شوق ولهفة الى ما وراء صيحات أبى جهل . وتعلقت أنظار الجميع بأبى جهل الذى سـألهم قائلا :

ـ كم تستغرق الرحلة من ديارنا الى بلاد الشـام ؟

أجابه واحد منهم : مسيرة شـهرين ، شـهر للذهاب وآخر للعودة .

فقال أبو جهل ـ ان كان ما أخبرنا به محمد من قبل عجبا ، فان ما أخبرنا به صـباح اليوم أعجب وأغرب .. قابلته منـذ لحظات ، فسـألته :

هل هنـاك نبأ جديد من أنبائك التى تذيعهـا كل وقت على قريش ؟

فأخبرنى انه ذهب فى الليلة الماضية فى رحلة من مكة الى بيت المقدس بالشـام ، ثم عاد فى لحظات الى مكة !!

وانطلقت صيحات التكذيب من أتباع أبى جهل .. وارتسمت على شفاههم ابتسامات السخرية .. وصـفقوا وقالوا لمن حولهم من المسـلمين :

ما رأيكم فيما يزعمه صاحبكم ؟ وما طلع به اليوم ؟

ولزم أصحاب محمد الصمت ، وانسـحبوا متوجهين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستطلعوا منه الخبر .

وتقول كتب السيرة النبوية انه : فى يوم الحديث عن الاسراء ارتد كثير ممن كان اسلم وذهب الناس الى أبى بكر وقالوا له : هل لك ـ ياأبا بكر بما يقوله صاحبك ؟ يزعم أنه قد جاء هذه الليلة بيت المقدس ، وصلى فيه ، ورجع الى مكة .